

# المتون الفقهية هي من باب الوسائل لا الغايات في أي مذهب فقهي كانت || الشيخ أ.د. خالد المشيقح #المذهب

خالد المشيقح

بين ايدينا هذا المتن الطالب لمؤلفه مرعي بن يوسف الكرمي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين والف للهجرة اه قبل ان ندخل في مسائل هذا المتن احب ان اشير الى مسألتين. المسألة الاولى ان مثل هذا المتن هو من باب الوسائل - [00:00:00](#) ليس من باب الغايات سواء درسنا مذهب متنا في مذهب الامام احمد او متنا في مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى. كما لو اخذنا ملتقى الابحر بالحلي او اخذنا مذهبنا - [00:00:31](#) اه متنا في مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى كمتن الرسالة او مختصر خليل او اخذنا متنا اه من متون الشافعية كالمنهاج او اه التقريب او غير ذلك. هذه المتون هي من باب - [00:00:48](#) وليست من باب المقاصد القصد هو معرفة مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا اه لا مشاحة سواء درسنا اه في متون الحنابلة او متون الحنفية او المالكية - [00:01:08](#) والشافعية او حتى في متون اخرى غير ما الف على انه تأليف مذهبي. كما لو اخذنا آ الدرر بالشوكاني رحمه الله تعالى. المراد من ذلك هو ان نفهم مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#) وكل مسألة يطرقها صاحب هذا المتن هي في الغالب تجدها في المتون الاخرى فمثلا هنا تكلم المؤلف رحمه الله تعالى عن اقسام المئة وذكر ان اقسام المياه ثلاثة طاهر وطهور ونجس كما سيأتي تقريره ان شاء الله تجد ان هذا الكلام موجود في متون الحنفية والمالكية والشافعية فما - [00:01:51](#) فما تفهمه في مسائل هذا المتن هو بنفسه تجده في آ متون المذاهب بالاخرى فانت اذا فهمت هذه المسألة وفهمت كلام اهل العلم رحمهم الله تعالى فيها وما هو الراجح من هذه المسألة - [00:02:17](#) ان تطبق ما تدرسه في هذا المتن على بقية متون اهل العلم ان كثيرا ما ارجع يعني عندما اقرأ في مثل متون الحنابلة ارجع الى متون الحنفية ومتون المالكية ومتون - [00:02:38](#) الشافعية فاجد المسائل متقاربة وكثيرا ما اجد آ ان ما يطرقه آ اصحاب هذه المتون متقارب وقد يتوافق المذهب قد يتوافق مذهبنا او ثلاثة في مسألة ويخالفهم آ مذهب المذهب الرابع وقد تتوافق جميع المسائل آ جميع - [00:02:58](#) زاهب على حكم هذه المسألة وقد ينفرد الحنابلة بحكم مسألة او ينفرد الحنفية والمالكية الى اخره. المهم نفهم ايها الاحبة ان هذه المتون هي من باب الوسائل. وليست من باب المقاصد - [00:03:21](#) هذا في باب في باب النظر الباب النظر اما الباب التطبيق فنحن متعبدون بما قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم واحباب الباب النظري اوسع من الباب التطبيقي. باب التعلم اوسع من باب العمل - [00:03:39](#) نفهم ايها الاحبة هذه المسألة - [00:04:01](#)